

# الألق

الإصدار رقم 16 - مارس 2018 م

مركز الألق للخدمات الصحفية



- تسرب الطلاب من المدارس ... الأسباب والحلول
- جولة داخل مركز صحي النعيم بقرية ديم القراي

# الألق

2

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

إشراف :  
أميرة محجوب

المحررون:

- حنان موسى
- أيوب حسين
- شداد ضو البيت
- معز فضل حسون
- فدوي عبد الرحمن
- نضال فيصل
- رماح الرشيد
- عبد المؤمن عمر
- محمد عبد المجيد
- عثمان فضل الله
- نذيرة موسى
- فاطمة أحمد عبد الله
- عوض مصطفي
- خالد محمد آدم

**وسعى المركز لتحقيق أهدافه تلك عن طريق التدريب فتم**

**تنظيم عدد من الدورات التدريبية منها :**

1. دورات تدريبية في رفع الوعي الصحفيين و الصحفيات و عدد من القيادات المحلية في مفهوم النوع الاجتماعي و المواثيق الدولية لحقوق الإنسان و المسؤولية الاجتماعية للإعلام
2. دورات تدريبية في التثقيف الانتخابي و المشاركة السياسية للمرأة (الكوتا )
3. دورات تدريبية حول مفهوم النوع الاجتماعي والبرامج الإذاعية
4. دورات تدريبية حول التغطية الصحفية من منظور حقوقي

**كما عمل المركز على إعداد :**

- دليل تدريبي لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في الإعلام
- دليل تدريبي نحو صحافة حساسة تجاه قضايا المجتمع وأكثر إنسانية
- فيلم وثائقي حول تجربة المرسلين الشعبيين
- والمركز الآن بصدد إعداد مرشد تدريبي للمرسلين / ت الشعبيين

## الإصدارات:

- كتاب حركة تمكين المرأة من أجل السلام (سويب) بالتعاون مع مركز سالمة لمصادر ودراسات المرأة.
- كتاب توثيقي عن حركة الممرضات في السودان بتمويل من مركز سالمة لمصادر ودراسات المرأة.
- كتاب توثيقي لمنظمة المنار الطوعية.
- أعداد مرشد توجيهي للصحفيين للكتابة من منظور حقوقي.
- إعداد دليل تدريبي للصحفيين وإعداد مرشد توجيهي للمرسلين والمراسلات الشعبيين
- دراسة عن البرامج الإذاعية من منظور النوع الاجتماعي
- إصدارة نساء ببنين السلام.
- دراسة حول العنف تجاه الصحفيات
- دراسة حول التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في الإعلام
- تقارير دورية حول اتجاهات الإعلام في قضايا مختلفة
- (11) إصدارة غير دورية عكست العمل الميداني المشترك بين الصحفيين والمرسلين /ت الشعبيين في مناطق مختلفة , إضافة لأنشطة المركز المتعددة .

# الافتتاحية

والمراسلين الشعبيين. أيضاً تم عكس مقتطفات من تحقيق أجراه المراسل الشعبي البارع مصطفى في صحيفة الأيام حول أزمة الدواء باعتباره واحداً من النماذج المميزة لمساهمات المراسلات والمراسلين الشعبيين في الصحف القومية.

من التجارب الناجحة التي حققها المشروع في المحلية تجربة الالتحاق بالمؤسسات الإعلامية سواءً بالصحف القومية الصادرة من الخرطوم أو بالمؤسسات المحلية والولائية كإذاعة وتلفزيون محلية شندي وإذاعة ولاية نهر النيل بعطبرة بالإضافة لإذاعة الشباب. ومن خلال برنامج الالتحاق تم اختيار 12 من المراسلات والمراسلين الشعبيين بالمحلية، ممن كان لهم مساهمات واضحة ومميزة لمدة شهر كامل بهذه المؤسسات مما أكسبهم خبرة وتدريب عملي وساهم في تنمية علاقات طيبة بينهم وهذه المؤسسات قد يمتد بعضها لإيجاد فرص توظيف لبعضهم في المستقبل.. كما ساهم المراسلون والمراسلات الشعبيون من خلال هذا البرنامج في عكس قضاياهم المحلية لتتال حظها من الاهتمام في الإعلام المحلي والولائي والقومي..

الشكر والتقدير لكل من ساهم في مسيرة مشروع الألق بمحلية شندي (كلنا للتنمية) بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني، ولكل من شارك بجهده وفكره ووقته من أجل أن يستمر عمل المشروع، ولكل من كان عوناً لنا في تنفيذ أنشطتنا على الرغم من بعض العقبات والصعاب والتي لولاها لما وصل المشروع إلى هذه المرحلة من الإنجاز والنجاح. نتمنى أن يتواصل هذا العمل الطيب. كما نرجو أن يواصل الشركاء المختلفون سواءً كانوا سلطات محلية، أو مجتمع مدني، أو قطاع خاص، بالإضافة إلى المراسلات والمراسلين الشعبيين، العمل في حملة «تفعيل الشراكة المجتمعية من أجل تحسين البيئة المدرسية»، كما نتمنى أن يواصلوا هذه الحملة بنفس الهمة والروح من أجل إنسان محلية شندي ومن أجل التنمية.

لمياء الجيلي

مركز الألق - مديرة مشروع

كلنا للتنمية شندي

يأتي هذا العدد من إصدارة الألق ومشروع «كلنا للتنمية» في خواتيم عامه الأول بمحلية شندي.. وفي وقت استطاع فيه المشروع أن يضع بصماته في مناحي عديدة بالمحلية، كما استطاع أن يجد أرضية مشتركة مع الإدارات والمؤسسات الإعلامية بالمحلية، ومع المجلس التشريعي المحلي وإدارات التعليم والصحة بالمحلية. محققاً بذلك هدفاً رئيسياً بالمشروع وهو تجسير الهوة بين المواطن والسلطات المحلية، والشراكات بين السلطات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص للعمل معاً من أجل ترقية وتعزيز البيئة المدرسية.

من خلال النقاشات والتدريبات وأنشطة المشروع المختلفة والتي تم فيها تدريب الكوادر الإعلامية بالمحلية ومن خلال المنابر المختلفة واللقاءات والاجتماعات توصل فريق المشروع والشركاء المحليين إلى «أهمية أن يركز المشروع في النصف الثاني من عامه الأول على التعليم باعتباره من القضايا التي تمثل هاجساً لسكان محلية شندي، ولأهمية توفير تعليم جيد في بيئة مدرسية صحية باعتباره حقاً أساسياً للمواطن ولارتباطه بالتنمية وباستدامتها.»

انطلقت حملة «تفعيل الشراكة المجتمعية من أجل تحسين البيئة المدرسية» منذ يوليو الماضي حيث حظيت بتجاوب ودعم من السلطات المحلية وتفاعل وحماس من المجتمعات هناك. كما واصل المراسلات والمراسلون الشعبيون، والذين تم تدريبهم من خلال هذا المشروع، في دعم انشطته الحملة بكل نشاط وهمة وتجرد. فلهم الشكر والتقدير ونتمنى أن يواصلوا همتهم ونشاطهم إلى أن تصل الحملة لغاياتها المنشودة.

تم تخصيص هذا العدد من الإصدارة لقضايا التعليــــــــم في المحلية بجوانبها المختلفة، كالكتاب المدرسي، و تعليم الرحل، وتعليم الأشخاص ذوى الإعاقة، والتسرب من المدارس. بالإضافة إلى مقالة للأستاذ عبد العظيم حول مبادئ الحكم الراشد وتطبيقاتها في التعليــــــــم. كما اشتمل العدد على بعض المواد الثقافية والحوارات والاستطلاعات التي تم إعدادها وكتابتها بأقلام المراسلات



# تسرُّب الطلاب من المدارس ... الأسباب والحلول

إعداد : المرسل الشعبي الزين احمد الزين



التسرُّب المدرسي هو إهدار تربوي هائل ويؤثر سلباً على المجتمع فهو يزيد من حجم الأمية والبطالة والجريمة. تحدثت عن هذا الموضوع مع عدد من الأساتذة /ت وطلاب/ت وعاملات داخل المدارس وخارجها ومع أولياء الأمور وربات المنازل، حول أسباب التسرب والمعالجة المطلوبة .

## ما هي اسباب التسرب المدرسي ؟

قال يوسف العقيد وهو رب اسرة، ان المشاكل الأسرية والخلافات والطلاق والفقر وعدم القدرة علي مواجهة المصروفات اليومية هو سبب رئيس للتسرب المدرسي. وقال معتز محجوب وهو أستاذ بمدرسة حوش بانقا ان الوضع الاقتصادي لأغلبية الأسر تؤدي إلي ظاهرة التسرب وتدفع بالتلاميذ لسوق العمل لتوفير احتياجاتهم والمساهمة في دعم ميزانية الاسرة ودفع المصروفات الدراسية.

قالت الأستاذة وداد عمر من مدرسة ود نورة اساس: ( إن التسرب يرجع لعدة اسباب منها العقاب المعنوي والبدني وخوف التلاميذ/ت من الأساتذة وعدم قدرة بعض المدرسين على فهم سلوك التلاميذ/ت وعدم الامام الكافي بعلم النفس التربوي و النقص في تأهيل المدارس وفقر البيئة المدرسية .)

وقال عدد من طلاب وطالبات مدرسة حوش بانقا الثانوية المشتركة : ( إن الملل و ضعف تأهيل بعض المعلمين وفقر البيئة المدرسية والمجتمعية من المناشط الثقافية ، وصعوبة وكثرة المناهج ، كلها عوامل تقود إلى التسرب المدرسي والذي يظهر بترك المدرسة اثناء ساعات اليوم الدراسي ، او عدم الحضور للمدرسة بشكل عامل .)

## ماهي الاثار المترتبة على التسرب؟

قالت نفيسة ابراهيم وهي استاذة بمدرسة حوش بانقا الثانويه المشتركة : (ان اكبر المشاكل التي تواجه المجتمع تزايد عمالة الاطفال وكثرة الجرائم وتشرُّد الاطفال وتعاطي المخدرات والاتجار بها وزيادة نسبة الاميه والسرقه ، وتلك عوامل تؤدي لتدهور المجتمع .)

## ماهي الحلول لظاهرة التسرب ؟

قالت فاطمه حسن وهي استاذ بمدرسة فاطمة الزهراء بنات بحوش بانقا : ( اقترح إنشاء سجل يخص الطالب يتم من خلاله التعرف علي سلوكه وحالته النفسية والوضع الاقتصادي للأسرة وعن طريق صديقات المدرسة يتم عن طريقها التواصل مع المدارس اسبوعيا للتعرف علي مستوى التلاميذ وسلوكهم)

قالت سامية محمد: وهي ربة منزل : ( يجب فهم سلوك الاطفال والتعامل معهم والتعرف علي مشاكلهم وزرع الثقة في نفوسهم بامكانية نجاحهم .)

وقال الاستاذ حيدر عبدالخالق: ( يجب تعيين باحث اجتماعي داخل المدارس يقوم بدراسة الحالة النفسية والوضع الاقتصادي للتلاميذ )

وقال حيدر عماره : ( علي الاسر مراقبة الأبناء منذ خروجهم من المنزل في طريقهم الي المدارس ومتابعة الاداء في المدرسة ومستواهم الدراسي .وعلى المعلمين /ت الاهتمام اكثر بمشاكل التلاميذ/ت والعمل قدر الامكان لحلها .)

## الفنان السر الجلال .. وتجربة الفن الشعبي في قرية الشقالوة



5

مركز الألق للخدمات الصحفية

### كتبت : سميرة عبد الفضيل

بقوة، بتشجيع من الشباب ووجد مكانة مرموقة من المستمعين علي نطاق منطقة شندي، مما دفع إذاعة عطبرة أن تستضيفه وتسجل له العديد من إنتاجه في الغناء الشعبي. وتجاوزت سمعته الشقالوة حيث أقام حفلات في عدة مدن السودان وذلك لأدائه الجيد ولاملكه صوتاً طروباً.

وللتاريخ فقد وجد الدعم كذلك لتكوين فرقته ككورس كل من إبراهيم حسين حسن أبو شريعة وعبد الغني يس المطري احمد.. ومن الملاحظ انهم كانوا شبابا ويلعبون بفريق سارديّة وعبد الفتاح قسم السيد الشهير (بقلمو) ثم بعدهم جاء جيل آخر للفرقة واستخدموا آلة المنديلين والجيتار.

تغني السر الجلال لفناني الحقيبة الأوائل سرور وكرومة وعبد الله الماحي، كما قام بتلحين وأداء أغاني لشعراء محليين امثال الشاعر حسن العاقب والشاعر فؤاد مصطفى والكرار عطا المنان وغيرهم . وادخل الآلات الموسيقية إلى فن الغناء الشعبي. ومن تلاميذه في هذا المضمار عوض الكريم والذي يعتبر العازف الأول على آلة الاورغن .

اشتهرت قرية الشقالوة بالفن الشعبي بشقية غناء الدلوكة وغناء الرق المصاحب بالإيقاع والصفقة. ويعتبر الفنان محمد مصطفى الشهير باللعب أو ود النزيهة رائد فن الدلوكة علي امتداد منطقة شندي ومن اشهر أغانيه (الكينة) و (ياغزلية) التي يتغني بها علي الفنان إبراهيم اللحو، اما الشق الثاني من اغاني الفن الشعبي فهو ايضا ممزوجٌ بأغاني الحقيبة، ورائد هذا الفن بالشقالوة هو السر الجلال، الذي ثابر كثيرا حتى يجد له موطأ قدم مع اغنية الدلوكة السائدة وقتها ، والمصحوبة بجلد السوط او ما يسمى (بالركزة) وهو الشعور بالزهو أمام مرتادي الحفل من الرجال والنساء.

كوّن الفنان السر الجلال فرقة شعبية من كورس وضابط إيقاع وبدأ ببعض أغاني الحقيبة وأغاني التراث وكان أول من شجعه ووقف معه هو الشاعر الشعبي الكرار عطا المنان.

استمر السر الجلال في التألق رغم المعارضة التي وجدها من محبي الدلوكة الا انه واصل المسيرة

# جولة داخل مركز صحي النعيم بقرية ديم القراي

لمستشفى شندي وتوجد مشكلة في (الميز) لكن ستحل بجهود الأهالي.

وفي قسم المعمل تم اللقاء مع دكتورة رفيده محمد عثمان الشيخ التي أشارت لوجود نقص في أجهزة الفحص خاصة للأمراض المتصلة بوظائف الكلى ومرض النقرس .

أما دكتورة مها محمد احمد بله فذكرت أن المشكلة الوحيدة التي تواجه المعمل هي النقص في الكوادر العاملة ، وأشارت إلى توفر الأدوية .

وقال الأستاذ خلف الله محمد الخير كرار احد أعضاء اللجنة التي تهتم بأمر المركز: ( نحن نسعى لتوفير الكادر الطبي للمركز وتوفير الأدوية للمواطن، وعمل الصيانة المطلوبة).

فيما أشار المواطن الحبيب محمد سر الختم لمشكلة التمريض وطالب بتوفير الكوادر الصحية المطلوبة .

احمد سلمان احمد محمد :مراسل شعبي مطالبة بتوفير كوادر طبية للمعمل وفي مجال التمريض هذه جولة داخل مركز صحي النعيم بقرية ديم القراي شمال شندي الذي تم تشييده في العام 1983 حيث التقينا بعدد من الكوادر الطبية للتعرف على مشاكل المركز واحتياجاته .

في البداية التقينا بمدير المركز دكتور (صبري محمد إدريس محمد....) فقال : ( المركز يقدم خدمة لأهل المنطقة والمناطق المجاورة ويشمل ذلك خدمة التأمين الصحي وتغطي حوالي 80% من المنطقة والمناطق المجاورة ،ولكن تواجهنا بعض المشاكل منها :عدم توفر الكادر المعين خاصة في التمريض، ونضطر إزاء ذلك للإشراف على المرضى لمدة (8) ساعات فقط، والنقص في مصل العقرب، كما لا تتوفر عربة إسعاف لنقل المرضى المحتاجين لرعاية صحية تخصصية

6

مركز الألق للخدمات الصحية

Alalag

Alalag

# نبذة تعريفية عن تلفزيون شندي



7

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

سميرة عبد الفضيل قسم السيد  
سارديّة الشقالوة: مراسلة شعبية

الوسائل الإعلامية المحلية والقومية .  
الأستاذة: سمر كمال محمد مشعال مديرة تلفزيون  
شندي

المراحل الدراسية : مدرسة شندي الشمالية بنات  
الابتدائية ومن ثم مدرسة الأميرية بنات المتوسطة  
وشندي الثانوية بنات ومنها جامعة امدرمان الإسلامية  
كلية الدعوة والإعلام قسم علاقات عامة وتخصص  
علاقات عامة

الحالة الاجتماعية.. متزوجة وأم لطفلين  
عملت في مواقع إدارية مختلفة أولاً عملت كمديرة  
لمحلية مدينة شندي عام 1997 ، مديرة إعلام محلية  
المتمة عام 2012 ورئيسة قسم أخبار والشئون  
السياسية لتلفزيون محلية شندي ، مديرة اعلام  
محلية شندي من 2013 . إلى عام 2016، حالياً تشغل  
منصب مديرة إعلام ومدير تلفزيون مدينة شندي  
من عام 2016 حتى الآن .

تدرّبت في عدة دورات تدريبية أهمها دورة شندي  
مدينة صحية مع منظمة اليونيسيف في عام  
2006 ودورات أخرى في المجال الإعلامي والمحاسبة  
والمالية برئاسة الولاية. إضافة إلى تدريبات نظمها  
مركز الألق للخدمات الصحفية بمحلية شندي 2017.

تم تأسيسه عام 1990 بغرض عكس قضايا السياسية  
والاجتماعية والفنية ، واول مدير للتلفزيون الاستاذ  
عبد الرحمن احمد، ويغطي بثه معظم مناطق شندي  
والمتمة حوالي 72 كم شمالاً حتى البساير و72 جنوباً  
حتى جبل ام علي الضفة الغربية جنوباً ود الحبشي  
وشمالاً حتى بقروس أما منطقتي حجر العسل  
والحقنة لا يصلها البث حتى الان لأسباب فنية.

عدد ساعات البث ثلاثة ساعات وبرمجة اسبوعية  
من السبت إلى الخميس يبدأ البرنامج بالقران الكريم  
والأدعية وبرامج متنوعة ومسلسل أطفال ومسلسل  
يومي بالإضافة إلى برامج ثقافية وسياسية وتختتم  
بالأخبار المحلية وبرامج محلية تنتج داخل التلفزيون  
ويتم تجديد الخارطة البرمجية كل ثلاثة أشهر.

من الأقسام الموجودة بالتلفزيون قسم المذيعين، قسم  
التصوير ، وقسم المونتاج والإخراج وارشفه البرامج  
ومكتبة توثيق بالإضافة لذلك توجد وحدة تدريب  
كاملة يشرف عليها أساتذة إجلاء لهم خبرة وباع  
طويل في المجال الإعلامي كما يقوم التلفزيون بطرح  
كافة البرامج لتلفزيون شندي علاقات مشتركة مع

## الفجر يشرق بالجهد الشعبي

# صيانة وتجميل مدارس قندتو والقوز المطرق

اعداد: طارق حسن الجاك

اعتمدنا فيها على عمالة محترفة من مقاولين وبنائين وخلافه. وقبل فتره تلقينا اشعارا من الاهل في قندتو بان لديهم كيانا شبابيا سيواجه نحو مدرسة القوز ومبلغاً لاستكمال ماتبقى من اعمال صيانة المدرسة ، فتم تحديد الاحتياجات وابلاغهم بها ، وفي اتجاه مواز تم تبليغ الرابطة بالعاصمة فوفرت (12 ألف جنيه)، وتم استتفار الشباب في القرية ، وبحمد الله تم انجاز العمل رغم حجمه الكبير في يومين فقط ، وذلك بفضل عدد المتطوعين من ابنائنا والذي بلغ اربعين شابا تفرغوا تماما لهذا العمل رغم انها ايام موسم ومعظمهم مزارعين ، اما شباب مبادرة قندتو فقد كانت ريادة هذا العمل لهم. نحن اغناهم فقط بما ذكرت لك ، فلك ان تتخيل حجم ماتم ان لم تكن رأيتة .

هذا ماخرجت به من القوز ، ولكنه ترك في نفسي فضولا تجاه عبارة قالها استاذ احمد : ( مبادرة قندتو ، بالفعل كان القناداتة هناك يتولون زمام الامور ، حتى ترتيب الاحتفالي. والتي شرفها وزير الثقافة بنهر النيل ، وقد وجدت بينهم يومها من كانت معي في موقع عملي ... تقول الناشطة في مبادرة قندتوا هازيج علي الشايقي: مبادرة ( قندتو احلى مكان) انطلقت من الفيسبوك ، وسرعان ما استجاب لندائها القناداتة من كل انحاء العالم ، وعقد لوائها للشباب احمد عبد اللطيف ، وتم جمع الاموال لتنفيذ المشروعات التي تضمنتها اطروحة المبادرة ، ومن ثم تم تأهيل كافة المرافق التعليمية بقندتو ، اتجهنا بعد ذلك لقوز المطرق ، وبحمد الله انجزنا كل ماكننا نحلم به من اجل بيئة مريحة لطلابنا ، ونعزم الاتجاه لمدارس اخرى في هذا الجزء من الريف الجنوبي ، وتختتم اهازيج على الشايقي افادتها بالقول: الجهد الحكومي قد يجعل من قريتك او حيك مكانا يصلح للسكن ، ولكنه لايجعله مكانا مترفا ، هذا يتوقف عليك ، وهذه هي رؤيتنا في «مبادرة قندتو احلى مكان» . .

انتهت افادات اهل الشأن ، وبقي ان نقول ان كل من قندتو والقوز قدمتا مثالا في ارتفاع احساس المواطن بالمسؤولية ووعيه بكنه الامور. فالجهد الحكومي قد يطول انتظاره من شأن ذلك ان يضيف كل شهر بنودا جديدة لقائمة مطلوبات اي مدرسة ، فالمؤسسات التعليمية تعاني اكثر مقارنة بكل المرافق العامة في الدولة.

شهدت منطقتي قندتو وقوز المطرق ، حراكا أهليا كبيرا في اتجاه تهيئة البيئة المدرسية. تلقيت دعوة رسمية من اللجنة الشعبية في قوز المطرق لحضور إحتفال أهالي القرية باكمال صيانة مباني المدرسة ، وعندما وصلت إلى هناك وجدت ان العمل قد اكتمل وفي مرحلة وضع اللمسات الاخيرة للصيانة والاحتفال ، وبعض الشباب يعكفون على صيانة ثلاجة وتهيئتها للعمل ، والبعض الآخر يزين جدران الفصول ببعض الرسوم والشعارات ، ولاحظت بين اولئك وجوها اعرفها ولكنها لم تكن من سكان قوز المطرق. لقد كانوا من قندتو ، او كما يحلو لنا ان نسميهم القناداتة. من هنا بدأت الاسئلة تتوارد الي ذهني ، مالذي جاء بالقناداتة ليشاركوا في هذا ؟

ومتى تم ترتيب كل هذا العمل ؟

وكيف تم توفير المال اللازم له ، فقد تغير مشهد المدرسة كله تقريبا ؟

تبعد منطقة قندتو حوالي ثمانية عشر كيلومترا عن مدينة شندي ، وتضم ست قرى رئيسية يقطنها خليط من القبائل ، غير ان ( القناداتة) لا يحبون الخوض في تفاصيل المكون القبلي لمنطقتهم ، فهم القناداتة فحسب...

قندتو تشتهر بحب أهلها للتعليم ، فمنها خرج عدد كبير من المعلمين وانتشروا في كافة انحاء البلاد . أما منطقة قوز المطرق فتقع مباشرة جنوبي قندتو ، وتضم عددا كبيرا من القرى ترتبط كلها اقتصاديا وعرقيا ومعنويا بالقرية الام.

قوز المطرق تشتهر بالمعهد الديني الذي كان يؤمه حوالي 400 طالبا من شتى انحاء افريقيا ، يقول رئيس اللجنة الشعبية بقرية قوز أحمد علي بابكر وهو معلم بالمعاش :

في بداية هذا العام لاحظنا حاجة المدرسة للصيانة ، وفورا بدأت رابطة أبناء قوز المطرق بالعاصمة في الاستعداد لمعالجة الأمر ، فتم جمع مبلغ (80 ألف جنيه) وصلت إلى القرية على دفعتين ، وتم انفاقها في الاصلاحات الرئيسية بمتابعة مباشرة من رئيس الرابطة اللواء فتح الرحمن علي ، وهذه الجزئية



## أزمة الدواء...مطالبة بتوفير الأدوية المنقذة للحياة



9

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

يده رويشة علاج: ( بتنا في حيرة بين اسعار الطعام والعلاج ،واشار إلى ادوية قال ان سعرها فاق ال (700 جنيها ) هذه كانت إفادات بعض من التقيناهم في صيدليات شارع الحوادث الخرطوم.

منظمات لمساعدة المرضى :

ولمساعدة المرضى الفقراء قام بعض الشباب من الجنسين بتأسيس منظمات خيرية تساهم في تحمل بعض نفقات الأدوية بمساعدة الخيرين وقد نشطت هذه المنظمات في مواقع التواصل الاجتماعي لجمع التبرعات والمساهمات لكنها ل تستطيع تغطية تكاليف كل الأدوية المطلوبة.

وتروي المواطنة جواهر قستها في رحلة البحث عن علاج لوالدتها المريضة بالضغط والذي بات غير متوفر في صيدليات التأمين الصحي في سنجة حتى الصيدليات التجارية لا يتوفر بها ، إضافة إلى زيادة تكلفة الترحيل بحثاً عن الدواء.

ويقول المواطن تاج الدين الشيباني ارتفاع أسعار الدواء صار هما يُؤرِّقُ مضجع كل أسرة لاسيما أصحاب الدخل المحدودة. ويقع علي الدولة واجب توفيره للمواطنين لأن صحة الإنسان أهم من أي شيء آخر. وطالب بتعميم التأمين الصحي على كل ولايات السودان وبالرقابة على الصيدليات حيث يوجد فرق السعر من صيدلية إلى أخرى في نفس الشارع كما طالب الجهات المسؤولة بتوفير الأدوية المنقذة للحياة وتصنيعها داخل البلاد.

إعداد: مراسل شعبي: مصطفى سعد محمد

ارتفعت أسعار الأدوية بنسبة بلغت 100% في بعض الأدوية، مما ادى لحرمان آلاف المرضى من الحصول عليها. الاضطرار لما يتوافق واطواعهم المالية بشراء ما تيسر من الدواء وعدم إكمال الجرعة الطبية المقررة لهم. بعض الأدوية المنقذة للحياة مثل علاج اشترت نوعين الصرع والأمراض النفسية والربو .. وباقى نوعين هذه كانت اجابة احد المواطنين والذي يعاني من بعض الامراض التي تحتاج الي علاج مستديم، وقال :

(انا استعمل أربعة أنواع) ويقول آخر وهو يحمل في



## ذووا الإعاقة الخاصة



10

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

نماذج من المكفوفين :-  
طارق عبد الحفيظ محمد علي مدير إتحاد المكفوفين بمدينة شندي:  
بداية تجربته صديق في مجال العمل 12 سنة من عام 1992م - 2017م مواصل في الرابطة وكان أمين إتحاد المكفوفين سابقاً ورئيس رابطة الناشئين في مجال الرياضة وله دور فعال في كافة مجالات المجتمع وخاصة في علاج الأطفال بالتعاون مع منظمة دار شرشر.

إسحاق عمر: عضو في إتحاد المكفوفين ، متزوج وله عدد من الأطفال عامل في السوق وله مشروع تجاري (طبلية) ولديه تعامل خاص مع الزبائن عن طريق اللمس والصوت والحركة. ومن مميزات القدرة العالية في المعرفة عن طريق اللمس ، يعرف العملة بشكل جيد عن طريق اللمس. أما في تعامله مع التجار عن طريق الفواتير وتبادل البضاعة.

- محمد سليمان إبراهيم: الأمين العام لإتحاد المكفوفين بمدينة شندي. متزوج والمراحل التعليمية مرحلة الأساس تعود فيها على برنامج السمع والحفظ إلى أن وصل المرحلة الثانوية و ألتحق بجامعة السودان المفتوحة. وله العديد من الشهادات دبلوم اللغة الإنجليزية والدراسات الإسلامية من جامعة شندي. وتقلد نائب رئيس إتحاد المكفوفين 1995م - 1998م وكان أمين مالي للإتحاد من عام 2002م - 2004م.

هم أفراد يعانون عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم واكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. ولهذا تصبح لهم إحتياجات وهم أشخاص أصبحوا بإعاقة. فقدان قدرتهم على ممارسة شؤون حياتهم مثل غير الأصحاء.

مقدرات المكفوفين:-

الحفظ - اللمس - وحاسية الشم والقدرة على تحقيق الهدف ومن مميزات الكفيف دائم التفكير. التعليم: يتم تعلم الكفيف عن طريق الحروف البدائية (برايل).

تدريب حواس الكفيف - تعلم كسب وتعلم مكتسب. الآليات لوسائل التعلم في المدارس عن طريق تسجيل المادة وحفظها والكفيف له القدرة العالية على الحفظ. العصا تميز الكفيف عن غيره في الحركة في الشارع العام ولها إشارات مرورية يعرفها السائق. الكفيف هو جزء من المجتمع ويمارس حياته العامة (الزواج والعمل).

دور الدولة تجاه المعاقين :- إندماج المعاقين في ( قانون الإعاقة) إعفاء في التعليم العالي ، توفير المشاريع -2- ودواعم مالية.

- ديوان الزكاة في محلية شندي له دور فعال في مساعدة المكفوفين بمدينة شندي.

# المكتبة المدرسية... ساهمت في رفع المستوى المعرفي والأكاديمي للطلاب والطالبات



11

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

وقالت فاطمة (الاسم): ( كنا في المدارس مُمَيَّزين دراسياً، ونكتب الخطابات دون مساعدة أي شخص، وذلك بفضل الاطلاع على الكتب والمجلات المتوفرة في المكتبة المدرسية، إضافة إلى المناشط في الجمعيات الأدبية، والمسرح المدرسي، والمسابقات المدرسية)

الاستاذ عبد الحفيظ عبد الرحمن بمكتب الرعاية الاجتماعية بالمحلية قال: ( كان للمكتبة المدرسية دورٌ كبيرٌ في تشاؤ وتكوين الطلاب والطالبات فكرياً وثقافياً. حيث كانت تتوفر صحف و كتب ومجلات عربية واجنبية مثل روز اليوسف وصباح الخير. ويتم تخصيص حصة للمكتبة للاطلاع. كانت مهياً بصورة جميلة، مما يساعد على القراءة بكل سهولة، إضافة إلى تشجيع الطلاب/ت علي تأليف القصص والروايات وكنا نعمل مسابقات في عدد الكتب التي اطلعنا عليها.)

وقال مرتضى(الاسم) خدمة وطنية: ( درست بشندي الثانوية توجد بهذه المدرسة مكتبة رائعة وتحتوي علي كثير من الكتب من قصص وعلوم اللغة و الادب ومعلقات شعرا جاهلية،، وكان التشجيع من قبل الاساتذة على مداومة القراءة في شتى مجالات المعرفة .

اعداد : مرتضى خالد عمارة

في الفترة التي درسنا فيها كانت المكتبة المدرسية جزءاً أصيلاً من العملية التعليمية في المدارس. حيث ساهمت في رفع درجة وعي الطلاب /ت في شتى مجالات المعرفة عبر الكتب والمجلات المتنوعة. كما تساعدهم في تجويد اللغة العربية، ويسهم الطلاب عبر الاشتراك الأسبوعي في توفير الكتب والمطبوعات. غياب المكتبة الآن انعكس سلباً علي الطلاب بتراجع مستوى اللغة العربية ومهارات الأدب والشعر والغناء والمسرح، بينما زاد الاهتمام بالوسائط الإعلامية. هذه مقابلات مع عدد من المواطنين/ حول دور واهمية المكتبة المدرسية .

استاذة نجلاء فضل السيد قالت حول اهمية المكتبة المدرسية: ( كانت المكتبة تتوفر داخل المدارس وكنا كطالبات نساهم بتغذية المكتبة بالكتب، بإشراف احد المعلمين، ويتم عرض تلخيص لمجمل الكتب التي تم الاطلاع عليها، وازدادت كان ذلك زمن جميل).  
وقال محمد سليمان خريج جامعة شندي ماجستير:

( انا درست بمدرسة المك نمر المتوسطة، حالياً ادارة المرحلة الثانوية كانت حصة المكتبة جميلة ومفيدة وكنا نتسابق اليها، للاستفادة من الزمن المخصص للاطلاع، ولاننى كفيف كنت حريصاً علي سماع الروايات عبر زملاء الدراسة. وكنت احب ان اسمع عن الكتب المترجمة وشعر احمد شوقي )

# شخصية في إطار



## إعداد : صلاح الدين الحسن

تعتبر محلية شندي من أكبر المحليات بولاية نهر النيل من ناحية التعداد السكاني. وبها عدة إدارات على رأسها إدارة التعليم، التي شهدت قيادات عدة تركت بصمتها على الإدارة والحياة الاجتماعية منهم : الأستاذ عوض عبدالله أحمد فكان لنا معه هذا الحوار :

- أستاذ عوض عبدالله أرجو ان تحدثنا عن النشأة والميلاد؟
- ولدت بمدينة شندي وترعرعت فيها .
- المراحل الدراسية؟
- كل مراحل الدراسة كانت بشندي حتى تخرجت في معهد التربية شندي عام 1965 م
- متى بدأت عملك في المجال الإداري والأماكن التي عملت بها؟

تم تعييني في أبريل 1965م وعملت في قريتي الشقالوة والمسيكتاب في الفترة من 65 إلى 1968م ثم نقلت إلى كردقان وأمضيت هناك عام واحدا. ونقلت إلى معهد التربية شندي عام 1969م. وظللت أعمل به حتى عام 1994 وبعد ذلك تم إستيعابي في مكتب التعليم بمحلية شندي ومعني مجموعة من الزملاء بعد ضم المعهد كنواة لجامعة شندي وإنشاء كلية التربية فيها. وفي عام 2004 نقلت إلى معهد التأهيل التربوي بشندي عميدا له إلى ان تقاعدت بالمعاش عام 2008م..

أنت من الذين درسوا بمعاهد التربية والآن تم تجفيفها ليحل محلها الجامعات أو كليات التربية فأيهما أفضل في تدريبك خريج المعاهد أم كليات التربية الحالية؟

لعل الغرض كان ينطوي على ترفيع وتأهيل المعلم مهنيا وأكاديميا وهذا شيء مطلوب لترقية المهنة. ولكن العجلة التي صاحبت التطبيق هزمت

الفكرة فوأدت معاهد تأهيل المعلمين التي كانت تعد المعلم الشامل الذي تتوفر فيه مقدرات المعلم المربي القائد الرائد في المجتمع.

ماهى المناصب التي شغلتها؟

شغلت منصب المشرف التربوي لوحدة مدينة شندي وشمال شندي ومنسق التعليم بوحدة مدينة شندي وأخيرا عميدا للتأهيل التربوي بشندي .

من هم قيادات الإدارات التعليمية - إن كنت تذكرهم - منذ أربعينات القرن الماضى والذين تعاقبوا على المحلية بشقيها المتوسط والإبتدائي إلى يومنا هذا؟

أذكر من الذين تولوا قيادة الإدارة التعليمية بالمرحلة الإبتدائية الأساتذة:

الطيب الهندي. - حسن أحمد -، عثمان المهدي. -، سليمان محمد أحمد كركبه. -، عبدالرحيم صالح. -، على الخير خليفة. -، أيوب سالم. - جعفر الجمري. - محمد الصاوي. - الجيلي مدني. - عبدالعظيم بركات. - محمد الحسن خلف الله- خالد حسن عبدالقادر- عمر على أبوالحسن. - صديق حسن. - أحمد كرجة. - عبدالله أحمد البشير. - بابكر حسن. - صلاح حسين حسان. - باسعيد الطيب. - يوسف عبدالحميد. - على أحمد محمد بحر ومن المرحلة المتوسطة عبدالرحمن عبدالله وقيع الله وعطا المنان على ومزمل محمد عثمان.

ما رأيك في دمج المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة؟

دمج المرحلتين أيضا كان قراراً متعجلاً ولم يخضع لدراسة متأنية. إذ لكل مرحلة منها خصائصها. والمرحلة المتوسطة كانت تمثل فترة مهمة في حياة الطفل .

- ما هى الشخصيات البارزة التي قادت التعليم في المحلية وكانت لها

## بصمات واضحة؟

الذين قادوا التعليم في المحلية أذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الأساتذة:

من المرحلة المتوسطة:

عبدالرحيم أبراهيم «حمادة»

الأمين مختار

هاشم صبحي

كامل أبراهيم آدم

أحمد محمد الأمين

محمد أحمد الحاج «ودالحاج»

عبدالقادر الشايقي

أحمد هجو

محمد عثمان الرفاعي

حاج التوم

سيد أحمد عرديب

أمين راشد

مصطفى صالح

عثمان العطا

حاج الإمام

الجزولي أحمد الجزلي

العوض على عثمان

عبداللطيف سليمان

علوية صنقور

ليلى سيد أحمد

شامة محمد أحمد

بثينة فرح

ثريا العاقب

فاطمة الطاهر كرار

عائشة أحمد محمد

فاطمة عبدالله عبدالمقصود

## إضاءات على حملة "تفعيل المشاركة المجتمعية من أجل تحسين البيئة المدرسية" محلية شندى من المحليات الغنية بالموارد المحلية التي تؤهلها لتقديم خدمات مميزة

### الجهد الشعبى والنفير متجذر ومشاركته في التعليم أكثر من 90%

13

مركز الألق للخدمات الصحفية



الخدمات الأساسية وتحقق شىء من التنمية. ومع قلة الموارد بالمحلية، يقع على عاتقها تسيير وصيانة أكثر من (211) مدرسة في وحداتها الإدارية الست منها (27) مدرسة ثانوية و(96) مدرسة أساس و(86) مدرسة مختلطة، مما أدى إلى تدهور في التعليم بالمحلية يعزى البعض إلى محدودية الموارد والنسبة الضئيلة المخصصة للتعليم في الموازنة والتي تقدر بـ أقل من (2%) . فيما يبلغ العجز في عدد المعلمين (389) معلماً أى أكثر من (3) معلمين عجز في المدرسة الواحدة . كما يوجد عجز كبير في عمال التعليم حيث يقدر الربط بـ (360) عاملاً حالياً يوجد (57) عاملاً تتركز مشاكل التعليم في محلية شندى في عدم وجود بيئة تعليمية سليمة كعدم توفر الإجلال والحمامات ومصادر المياه النقية ، ونقص في الكتاب المدرسى، بالإضافة إلى ندرة الكادر التعليمى المؤهل ، كما يتم فرض رسوم على التلاميذ عبر المجالس التربوية الأمر الذى يعتبره البعض مخالفة لما نص عليه الدستور الانتقالي 2005 حول مجانية التعليم في

تم تدشين مشروع كلنا للتنمية في محلية شندى في مارس 2017 تحت شعار «إعلام من أجل عكس القضايا المحلية». وتم تنفيذ عدد من الورش التدريبية بدأت بورشة تدريبية للاعلاميين بالمحلية وبالتلفزيون والإذاعة المحليين ومراسلى الصحف القومية بالمنطقة. بعدها تم تدريب (78) من المراسلات والمراسلين الشعبيين والذين تم اختيارهم من القيادات المحلية والشبابية ، معلمات ومعلمين ، عاملات وعاملين بالحقل الصحى وإدارات المحلية المختلفة بالإضافة إلى طلاب وطالبات . في الفترة من نوفمبر إلى ديسمبر 2017 تم إلتحاق عدد منهم للتدريب بالمؤسسات الإعلامية المختلفة كالصحف القومية بالخرطوم الإذاعة القومية بأمر درمان وبإذاعة وتلفزيون المحلية في ديسمبر 2017 تم عقد ورشة تدريبية متقدمة لعدد (19) مشارك ومشاركة.

من خلال هذه الورش التدريبية ومن خلال المنابر الاعلامية المختلفة تم تحديد أكثر القضايا الملحة في المنطقة والتي تمثل أولوية قصوى لأهل المحلية ، والتي تتمثل في التعليم ، الصحة والبيئة . وبعد تشاور ونقاش مع الشركاء المحليين سواء كانوا مجتمع محلى ، أو مدنى أو شركاء داعمين في السلطات المحلية تم الاتفاق على التركيز على قضية التعليم وتحسين وترقية البيئة المدرسية باعتبارها أولوية. ومن هنا جاءت فكرة حملة «تفعيل الشراكات المجتمعية من أجل ترقية وتحسين البيئة المدرسية» . استمدت الحملة روحها من الإرث الطيب الذى تزخر به المنطقة من الجهد الشعبى والنفير الذى يمثل أكثر من 90% من ميزانية التعليم حسب التقارير الرسمية بالمحلية. محلية شندى من المحليات الواعدة والتي تزخر بكثير من الثروات والموارد الطبيعية وبها العديد من الإستثمارات الزراعية والمصانع وينتمى لها العديد من أصحاب الأعمال. إلا أنها لم تنعم بعائد كل هذا ولم تتحول موارد تتصرف فيها المحلية لدعم

أبا سعيد لجلسة النقاش التي تنظمها مع منظمات المجتمع المدني والتزامهم بتبني عمل الحملة ودعم التعليم بالقرارات التي تسيّر في صالح العملية التعليمية .

كانت البداية في أكتوبر 2017 والتي شملت جلسات نقاش بأروقة المجلس التشريعي نسقها المشروع حول الحملة . رحب أعضاء المجلس التشريعي بالحملة وتم الاتفاق على عمل مسح وزيارة عدد من المدارس لمعرفة الأوضاع على الأرض كما تم التأكيد على أهمية مراجعة سياسة تخصيص غالبية المبالغ المخصصة للتعليم في صندوق تنمية المحلية للمدارس الإنشائية، مما أدى إلى تدهور المدارس الموجودة والتي لم تشهد صيانة لفترة طويلة ونتج عنها تدهور بيئتها من مباني وخدمات وغيره. ثَمَّن الاجتماع دور لجان التطوير ومجالس الآباء في دعم التعليم و أن هنالك عدد من المدارس تم تشييدها بالجهد الشعبي .

أكدت جلسات النقاش مع المجلس التشريعي على أهمية الدور الذي تقوم به المجالس التربوية موضحين أنه لولا هذه المجالس لتعطل العمل في حقل التعليم تماماً ، و أن عدم وجود بيئة مدرسية صالحة يعتبر سبباً رئيسياً في عدم استقرار المعلمين . كما نهت الجلسات إلى النقص في عدد المعلمين وأن هنالك عجز يقدر بـ (389) معلم ليكون بكل مدرسة بها (8) فصول 12 معلم ، بالإضافة إلى النقص الحاد في عمال التعليم حيث يبلغ عدد العمال في المحلية في مجال التعليم ( 319 ) عاملاً فقط .

تم الاتفاق في هذه الجلسات على عمل دراسة ومسح لأوضاع المدارس والمجتمع المحلي للوصول إلى خارطة طريق توضح أكثر المدارس حوجة وحصر امكانيات وقدرات المجتمع المحلي وتحديد حجم النقص بها ، على أن يبدأ العمل بمدرستين كنموذج يشجع لمزيد من العمل . كما أوصت تلك الجلسات على أهمية تفعيل دور لجان التطوير والمجالس التربوية وتكريم اللجان والمجالس التي حققت نجاح وتميز في هذا الجانب لتشجيع وتحفيز الآخرين ، وتقديم العون لها وخلق نوع من المنافسة بين هذه الجهات لمزيد من الإنجاز ولتكون نموذجاً يُحتذى به ، وعكس هذه الانجازات عبر الإعلام المحلي والقومي. كما اقترحت التشاور مع كل فئات المجتمع المحلي وذلك بتنظيم لقاءات واجتماعات يستضيفها المجلس التشريعي بمعاونة مشروع كلنا للتتمة .

مرحلة الاساس، ويعتبر عبء إضافي في ظل ظروف اقتصادية صعبة . ومن إشكالات التعليم بالمحلية كذلك عدم توزيع المعلمين على مناطق الولاية المختلفة بشكل عادل مما يؤثر على العملية التعليمية وبالتالي يؤدي إلى تدنى مستوى الطلاب. ومن الإشكالات أيضاً والتي ناقشها مؤتمر قضايا التعليم بالولاية ، والذي عقد مطلع أغسطس للعام 2017 والتي تعاني منها غالبية محليات الولاية ، عدم توفر معينات لإدارات التعليم للقيام بدورها من وسائل حركة ومال للتسيير . تدهور العملية التعليمية يمثل هاجساً كبيراً لأهل المنطقة ، ويحاصر في كثير من المحافل المسؤولين حول كيفية حل مشكلات التعليم ، الأمر الذي دفع الولاية بكل محليتها بعقد عدد من مؤتمرات التعليم ناقشت فيها الإشكالات المختلفة التي تواجه التعليم. إلا أن غالبية توصيات هذه المؤتمرات تظل حبيسة الأدرج ولا ينفذ عنها الغبار إلا عندما يعلن عن قيام مؤتمر جديد آخر. هذه المؤتمر عقد خلال شهر أغسطس الجاري وتم من خلاله الإعلان أن العام 2018 سيكون عاماً لتركيز خدمات التعليم والصحة بالولاية. كما تم فيه التأكيد على أهمية توفير الميزانيات اللازمة لانفاذ الخطط والبرامج وأداء البحوث العلمية التي تشخص واقع التعليم بالولاية2

#### إنطلاقة الحملة:

بعد أن تبلورت الرؤى حول كيفية تنفيذ الحملة بدأ التنفيذ بالاتصال بالشركاء المختلفين فتم عقد اجتماعات منتظمة مع إدارة التعليم بالمحلية. كما تمت زيارات لعدد من المدارس بوحدة شمال شندي كمدرسة الحميراء بنات ومدرسة ذات النطاقين ومدرسة خالد بن الوليد بمنطقة الشقالوة سارديا ومدرسة بير الطيب. وكذلك مدرسة على بن أبي طالب الثانوية بنين . كذلك قام فريق الحملة بزيارة مدرسة ود كليان فوحدة جنوب شندي . هذه المدرسة تم تشييدها بجهد ومال وتعاون أبناء المنطقة لتكتمل غالبية فصولها ومكتب المعلمات والمعلمين إلا أنها تحتاج لسور يحمي الصغار ويكمل ما بدأه أبناء المنطقة .

#### المجلس التشريعي ودعمه للحملة :

منذ بداية الحملة شارك المجلس التشريعي في العديد من ترتيباتها توجت بترأس رئيس المجلس التشريعي

1 أعلن ذلك اللواء حقوقى حاتم الوسيلة والى ولاية نهر النيل في ختام مؤتمر قضايا التعليم بالولاية 3 أغسطس 2017

2 أكد ذلك الأستاذ على محبوب أحمد مالك وزير التربية والتعليم والمعارف بالولاية لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قضايا التعليم بالولاية أغسطس 2017

شندي“ وطالب الإعلام بتسليط الضوء على الشراكات الذكية لصديقات المدارس“ أضاف ”نتوقع من الإعلام أن يقدم أشياء كثيرة لنفض الغبار عن القضايا المنسية وعكس الجهد للجهات المختلفة“ مثمناً دور الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في هذا الجانب. وقال « الخدمة الوطنية تسد الفرق بنسبة 90% في جانب محو الأمية . أيضاً الروابط والمنظمات تقوم بعمل كبير، كرابطة أبناء الممتة في رعاية الطلاب المتفوقين وتحفيزهم .واشاد بدور لجان التطوير والشراكات الاستثمارية وقال : ” هذه الجهات قامت بعمل كبير لإنجاز بعض المشاريع كمشروع قندتو الزراعي و الشهيد . كما شاركت بدعم التعليم عبر مجالس إدارتها .».

في ختام المنبر أمّن المشاركون على أهمية مواصلة المنابر الإعلامية والتي تشارك فيها إدارة التعليم والمحلية والإعلام المحلي ومراسلو الصحف لعكس القضايا المجتمعية خاصة التعليم باعتباره احد القضايا التي تهم المواطن وتتعلق بمستقبل إنائه وبالتالي مستقبل التنمية بالمحلية.

**منظمات المجتمع المدني والمؤسسات بالمحلية:**

تقديراً لأهمية دور منظمات المجتمع المحلي والمؤسسات المحلية في التنمية ومساهماتها في التعليم كان لا بد من إشراك المنظمات والتشاور معها حول الحملة فتم عقد جلسة نقاش في الثامن عشر من نوفمبر 2017 بقاعة المجلس التشريعي بمحلية شندي حضرها ممثلو بعض منظمات المجتمع المدني ، المجلس التشريعي المحلي ، الإدارة العامة للتعليم ، منظمة أبو عاشمة الثقافية ومركز الألق . وذلك بهدف التشاور حول السبل المثلى لبناء الشراكات حول قضايا التعليم ، و التشاور حول حملة“ تفعيل الشراكة المجتمعية من أجل ترقية وتحسين البيئة المدرسية“ للوصول إلى ملامح لبرنامج عمل مشترك للمنظمات المحلية في الحملة. رحب المشاركون بالدعوة وبالعامل من أجل نجاح الحملة ومواصلة العمل في هذا الجانب بكل وحدات المحلية.

**المراسلات والمراسلون الشعبيون وقود الحملة:**

اعتمدت الحملة في عملها على المجموعات المستفيدة من التدريبات والأنشطة المختلفة التي تم تنفيذها أثناء المشروع بالأخص المراسلات والمراسلين الشعبيين الذين كان لهم دور بارز ومميز من خلال الكتابات الراتبة ومن خلال اللقاءات المجتمعية والاجتماعات التشاورية التي تم عقدها في عدد من القرى والأرياف.

**دور الإعلام .. شراكة فاعلة:**

باعتبار الإعلام شريك أصيل في التنمية وفي عكس القضايا المجتمعية اهتم المشروع بتدريب الكوادر الإعلامية وتفعيلها من أجل القضايا المحلية ولتحقيق التنمية المستدامة ، تأهيل وتدريب الكوادر الاعلامية هدفاً من أهداف المشروع الذي عمل على تحقيقها منذ انطلاقتها. شارك الإعلام في (كلنا للتنمية) من خلال عكس القضايا المختلفة والأنشطة التي نفذها المشروع ومن خلال المنابر الإعلامية المختلفة، منها منبر عقد في الثامن عشر من أكتوبر 2017 بالشراكة مع الإدارة العامة للإعلام والاتصالات والثقافة بالمحلية حول (دور الاعلام في تفعيل الشراكات المحلية من أجل تحسين البيئة المدرسية). شارك في المنبر بالإضافة إلى إدارات الإعلام بالمحلية ، التلفزيون المحلي وإذاعة شندي والتمتة المجتمعية ومراسلو الصحف القومية وصحيفة شندي مدينتي. وخاطبه مدير إدارة الإعلام بابكر السيد ومدير التعليم بحر والمدير التنفيذي للمحلية راجح مضوي . ناقش المشاركون أسباب تدهور البيئة التعليمية وأثرها على التحصيل الأكاديمي ودور الإعلام المحلي في عكس هذه القضية وإيصال صوت مواطني المحلية للمسؤولين عبر التغطية الإعلامية للمناطق المختلفة للمحلية بوحداتها الست . من جانبها أكدت مديرة تلفزيون محلية شندي سمر مشعال على التزام تلفزيون المحلية بتغطية أنشطة حملة «تفعيل المشاركة المجتمعية من أجل تحسين البيئة المدرسية» ومتابعة التلفزيون لأوضاع التعليم بالمحلية وقالت : ” من خلال برنامج مشاوير دخلنا المدارس ووجدنا نشاط ثقافي مميز وكذلك نشاط رياضي ” وأضافت ” نحن في التلفزيون نتبنى مشاركة الإعلام ونقوم بنقل المشاهدات عبر برامج حول البيئة المدرسية وعكس الحملة أنشطة الحملة في التلفزيون المحلي».

وكذلك أكدت إدارة إذاعة تلفزيون محلية شندي التزامها بدعم الحملة ومواصلة تغطية كل أنشطة المشروع . من جانبه أكد محمد عبد العظيم رئيس تحرير صحيفة“شندي مدينتي“ حرصهم على تغطية أنشطة الحملة وتخصيص صفحة مجانية من كل عدد لتغطية أنشطة المشروع المختلفة.

من خلال هذه الحملة تم إنتاج برامج إذاعية يتم بثها خلال فترة الحملة منها برامج تفاعلية تنقل صوت المواطنين إلى المسؤولين في المحلية.

راجح مضوي المدير التنفيذي للمحلية قال في المنبر الإعلامي: ” أتمنى أن يكون المنبر بمثابة بداية لقيام ورشة تضم كل الشراكات المجتمعية قاطبة في محلية

## The school library ... Helped Raise Knowledge and Academic Levels of Students



9

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

Prepared by: **Mortada Khaled Omarah**

When we were school students, the school library was an integral part of the educational process in schools. It helped raise awareness of the students in the various fields of knowledge through various books and magazines that also led to Arabic and English languages proficiency. The students used to contribute through the weekly subscription to the provision of books and publications. The absence of the school library, now, has negatively reflected on the skills of the students with a decline in the level of Arabic and English languages, especially the Arabic literature and poetry and their singing and theatrical skills amid an increased interest in the social media.

The following are interviews with a number of citizens about the role and importance of the school library:

Ustaza/ Najla Fadl Al-Seed stressed the importance of the school library, which she said used to be available in all the schools and used to be fed with books contributed by the students under the supervision of a teacher and the students used to highlight summaries of all the books they read, noting: "That was the beautiful time."

Mohammed Sulaiman, a graduate of Shendi University, said: "I studied at Al-Mak Nimir Intermediate School, which is now the Secondary School Administration. The class of library was nice and useful and we used to race to the library to take advantage of the time allotted for reading, and because I was blind I was keen to hear my classmates reading the novels. I used to love to hear the novels and the poetry of Ahmed Shawki being read to me."

Fatima (باقي الاسم) "We were so distinguished and writing letters with no help in the school, thanks to the books and magazines available in the school library, as well as the activities at the literary associations, the school theater and the school competitions."

Ustaza/Abdul Hafeez Abdul Rahman of the Locality's Social Welfare Office said: "The school library had a great role in the development and the formation of the students intellectually and culturally. There were Arab and foreign books, newspapers and magazines like Rosa Al-Yousef and Sabah Al-Khair (Good Morning), whereas a class period used to be allocated and nicely fitted for reading, in addition to encouraging the students to author stories and novels and we had competitions in the number of books we had read.

Murtadha (باقي الاسم), a national service conscript, said: I studied in Shendi Secondary School, which has a wonderful library that contains many books of fiction and nonfiction, stories and language literature and classical Arabic poetry. The teachers used to encourage us to keep on reading in the various fields of knowledge.



# Persons with Special Needs

The disabled are individuals who suffer genetic or environmentally induced ailments such as the inability to learn and acquire experiences or skills or doing some jobs done by ordinary persons of same ages and cultural, economic and social backgrounds, thus they have special needs for their ability to lead normal lives.

## The Capabilities of the Blind: -

- Outstanding memorization - touch - smell and the ability to achieve their goals. One of the blind person characteristic is the ongoing thinking and making good sense of the surrounding.
- Education: The blind person receives education and reads by Braille characters based on the sense of touching.
- Training of the senses of the blind person- self-learning and acquisition education.

The mechanisms and means of education in schools include recording, playing and memorizing the material as the blind person has a distinguished ability to memorize.



- The stick distinguishes the blind person from the others in traffic on the public street and it has traffic signals known to the drivers.

- The blind person is part of the society and practices his public life (marriage and work).

## - The role of the State towards the disabled:

- The Disability Act provides for the integration of the disabled, the allotment of seats for the persons with special need in higher education institution with their exemption from tuition fees in addition to employment and the provision of income generating projects and support.

- The Chamber of Zakat in Shendi Locality has an active role in assisting the blind persons in the local communities.

## Examples of Success Stories of Blind Persons : -

### - Tariq Abdul Hafeez Mohammed Ali, the Director of the Blind Persons Union in Shendi:

His work experience extends for 12 years from 1992 to 2017. A permanent activist in the Association, a former Secretary of the Union of the Blind and former President of the Youth Sports Association. He has an active role in all areas of the society, especially in the treatment of children in cooperation with the Organization of Dar Sharshar.

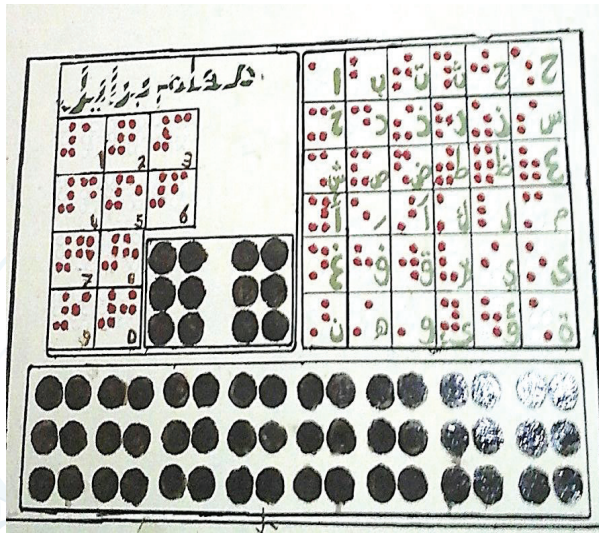
- Isaac Omar: A member of the Union of the Blind, married with a number of children working on a pallet in the market whereas he deals with the customers by touch, sound and movement. He has an outstanding touch capability by which he manages to know every object, coins and banknotes and in dealing with traders through bills and the exchange of goods.

- Mohammed Suleiman Ibrahim: The Secretary General of the Union of the Blind in Shendi Locality. He is married and high school graduate and is currently studying at Sudan Open University. He is well educated and holds several degrees including a Diploma in English and Islamic Studies from the University of Shendi. He was the former Vice President of the Blind Union in Shendi from 1995 to 1998 and the former Secretary of the Union Financial Affairs from 2002 to 2004

8

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag



# The Dawn Shines With Popular Effort,, Schools Maintenance and Adornment In Gandatou and Goaz Al-Mutrag

Tareg Hassan Al-Jack

**The two areas of Gandatou and Goaz Al-Mutrag witnessed a big movement of locals to setup the school environment. In response to an invitation by Goaz Al-Mutrag Village People's Committee, I attended the village celebrations of the completion of school buildings maintenance. When I arrived there, I found the maintenance work was completed and reached the verge of the final touches and celebration and that some young people were working on the maintenance of a refrigerator to configure it to work, others were decorating the walls of some classrooms with drawings and logos. I noted there were some faces I know who were not from the residents of Goaz Al-Mutrag. They were from Gandatou, whom we like to call 'the Gandatans'. From here the questions began to come to my mind: What brought 'the Gandatans' to participate in this? And when all this work was arranged? And how was the required money saved? The school landscape almost changed?**

Gandatou area is about 18 kilometers from Shendi. It comprises six main villages inhabited by a mixture of tribes. However, 'the Gandatans' do not like to delve into the details of the tribal component of their area, and they consider themselves 'the Gandatans', no more.

Gandatou is famous for its love of education, from which a large number of teachers came out to spread all over the country.

As for the area of Goaz Al-Mutrag, it is located directly south of Gandatou, and includes a large number of villages, all linked economically, ethnically and morally to the mother village.

Goaz Al-Mutrag is famous for its Religious Institute, which was attended by about 400 students from all over Africa. The head of Goaz Al-Mutrag Village People's Committee, Ahmad Ali Babeker, who is a retired teacher:

At the beginning of this year, we noticed the school buildings need for maintenance, and immediately the Goaz Al-Mutrag Sons/Daughters Association in the Capital began preparing to address the issue. A sum of SDG80,000 was collected and sent to the village in two installments. It was spent on major repairs under direct supervision of the Association Chairman, Major General Fathal Rahman Ali. In this part we relied on professional contractors and workers. Before a period of time, we received a notice from the parents in Gandatou, saying that they have a youth entity that will go to the school in Al- Goaz and an amount of money to complete the remaining works of the school buildings maintenance. We identified the needs

were and told them of them. In a parallel movement, the Association in the Capital raised the sum of twelve thousand Sudanese pounds (SDG12000) and about 40 young volunteers joined hands and completed the work in just two days despite its large size. The youth volunteers totally devoted themselves to this work, although it's the season cultivation and most of them are farmers. As for the youth of Gandatou, they pioneered this big work, which you can imagine the size of the work done, if you have not seen it, yet.

This is what I came out with from Al- Goaz, but it left me curious about an expression said by Ustaz/ Ahmed about the Initiative of Gandatou. In fact, the Gandatans were there in charge, even the arrangement of the celebration, which was honored by the Minister of Culture in the Nile River State, and I found among them, that day, some colleagues of mine, who work with me at my work location.

Activist in Gandatou Initiative, Ahazeej Ali Al-Shaigi said: the Initiative of 'Gandatou The Sweetest Place' was launched on the Facebook, and soon its call was responded to by the Gandatans from all over the world. Young man, Ahmed Abdel Latif hoisted its flag and funds were collected to implement the projects of the Initiative, thus all the educational facilities in Gandatou were then rehabilitated.

She went on saying: Afterwards, we left to Goaz Al-Mutrag, and All The Praise Be To Allag we accomplished everything we dreamed of for a comfortable environment for our students. We are planning to go to other schools in this part of the southern countryside. Ahazeej Ali Al-Shaigi concluded by saying: The government effort can make your village or neighborhood a good place for living, but not beautiful, which requires your own effort, which constitutes our vision in the Initiative of 'Gandatou The Sweetest Place'.

Finally, we can say that both Gandatou and Al-Goaz presented an example of the citizen's sense of responsibility and awareness of the situation, for the government effort may be long overdue, which will accumulate the needs of schools month by month for educational institution suffers the most among all public facilities In the state.

7

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

## A Glimpse in Shendi TV



6

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

*People's Correspondent/Samira Abdel Fadil Gasmalseed, Sardia, Shaklawa*

**Shendi TV was established in 1990 to reflect the Locality political, social and artistic issues. Its broadcast covers most areas of Shendi and Al Matamah up to 72 km north to Al-Basabir and 72km south to Jabal Um Ali on the River Nile west bank. It reached untill Wad Al-Habashi to the south and Bagrouous to the north, however the broadcast has not so far reached Hajar Al-Asal and Al-Hugna for technical reasons.**

The TV broadcast for three hours a day, Saturday to Thursday, starting with a recitation of the Holy Qur'an and supplications then it airs varieties, children show and daily soap series in addition to cultural and political programs and concludes with the local news and local programs produced in Shendi TV. The programs map is renewed every three months. The Locality TV also coordinates with the local and national mass media through its public and specialized relations department and airs programs in collaborations with the above-said entities.

The TV includes the anchors (newscasters), photography, montage, producers, directors and programs archives sections and a documentation library in addition to a complete training unit under the supervision of veteran multitalented trainers.

**Shendi TV's Directress: Ustaza/ Samar Kamal Mohammed Mishal**

Educational Stages: Shendi North School for Girls, then the Shendi Al-Amireya Intermediate School for Girls and Shandi Secondary School for Girls and finally Omdurman Islamic University, Faculty of Advocacy and Public Relations, Department of Public Relations.

**The Marital Status: Married and mother of two children.**

Ustaza/ Samar said: I worked in various administrative positions. I started as in Shendi Locality Media Department in 1997, then the Media Director of Al-Matama Locality in 2012 and Head of Shendi TV News and Political Affairs Department in 2013 up to 2016 then I assumed the position of Shendi Locality TV Directress in 2016 up to now.

I was trained in several training sessions, the most important of which is Shendi A Healthy City with the UNICEF in 2006 and other courses in the media, accounting and finance at the State Presidency in addition to training courses organized by Al-Alag Center for Press Services in Shendi 2017.

## A Tour Inside Al-Na'eem Health Center in Daim Al-Garai Village

*By People's Reporter: Ahmed Salman Ahmed  
Mohammed*

### **A Demand for the provision of lab technicians and nurses:**

This is a tour inside Al-Na'eem Health Center in Daim Al-Garai Village, north of Shendi, which was built in 1983. We met with a number of medical cadres to know the problems and needs of the Center.

First, we met with the Center Director, Dr. Sabry who said: "The Center serves the people of the region and the neighboring areas, including the health insurance service which covers about 80% of the region and outskirts. However, we face some problems like the lack of specialized nursing staff, so we are forced to supervise patients for only (8) hours a day. We also lack

the scorpion serum, and we have no ambulance to transport the patients in need of specialized health care to Shendi

### Hospital

There is a problem with the housing of bachelor staff but it will be solved by the efforts of the local people."

In the laboratory section, we meet with Dr. Rofaidah Mohammed Osman Al-Sheikh, who cited a lack of test equipment, especially for diseases related to kidney function and gout. Dr. Maha Mohammed Ahmed Balah confirmed the problem of the lack of lab technicians. She said the medicines were available.

Ustaz/ Khalafallag ( باقى الاسم ), a member of the committee taking care of the Center, said: "We seek to provide the medical staff for the Center and the medicines to the citizens, and carry out the required maintenance work."

Citizen, Habib Mohammed Sir Al-Khatim pointed at the problem of nursing and called for the provision of the required health cadres.

5

مركز الأقب للخدمات الصحية

Alalag



# Students Dropouts...

## Causes And Solutions

**Prepared by: People's Correspondent Al-Zain Ahmed Al-Zain**

School dropout is a huge educational waste that negatively affects the community for it increases the prevalence of illiteracy, unemployment and crime. I talked about this issue with a number of male/female teachers, students, workers inside, and outside schools and with parents and housewives about the causes of the dropout and the required treatment.

### Q: What are the reasons for dropping out?

4

Yousef Al-Ageed, a father, said: "The family problems, differences, divorce, poverty and inability to cope with the daily expenses are major causes of school dropout".

Ustaz/ Mutaz Mahjoub, a teacher at Hoash Banga School, said "the economic hardship faced by the majority of families leads to the phenomenon of dropouts for pushing the students to the labor market to provide for their needs, contribute to the family income and pay the tuition fees for younger siblings.

Ustaza/ Wadad Omar from Wad Nurah Primary School said: "The students leakage is due to several reasons, including the moral and physical punishment and fear teachers and the failure of some teachers to understand the behavior of the male/female students for poor knowledge of educational psychology, the poor school environment.

A number of male/female students of Hoash Banga Secondary School blamed boredom, weak qualification of some teachers, the lack of school and community environment of cultural activities, the difficult and too intensive curricula for school dropouts, such as leaving the school during the school day, or quitting the school altogether.

### Q: What are the consequences of leakage?

Ustaza/ Nafisah Ibrahim, a teacher at Hoash Banga Joint Secondary School, cited the biggest problems facing the community to include the increasing child labor, crime, child displacement (homelessness), drug abuse and trafficking and the rampant illiteracy and theft, which she said are the factors leading to the deterioration of society.

### Q: What are the solutions to the dropouts phenomenon?

Ustaza/ Fatima Hassan, a teacher at the Fatima Al-Zahra School for Girls in Hoash Banga, suggested holding a file for every student to observe his/her behavior, mental



health and the economic situation of the family. She recommended weekly contacts between the families and the schools through the women friends of the school to know the students levels of achievements, and the behavior of each one and the problems he/she is facing.

Samiah Mohammed, a housewife, said the children behavior must be understood, dealing with them, knowing their problems and instilling confidence in them by ensuring that they can succeed,".

Ustaz/ Haidar Abdul-Khaleg recommended appointing a social researcher in every school to study the mental status and the economic situation of the students.

Haidar Amara said: The families should monitor their children since leaving the house until reaching the school and follow their performance in the school and the level of their academic achievement. He said the male/ femal teachers should pay more attention to the students' problems and work as much as possible to solve them.

# The Editorial

This edition of Al-Alag newsletter comes while 'Kulana Liltanmia Program (We Are All For Development) in Shendi Locality is at the end of its first year and has already reaped benefits and put its fingerprints in many aspects and walks of life in the Locality, besides it found a common ground with the media departments and in institutions in the Locality, and the Locality Legislative Council, education and health departments, thus achieving a main goal of bridging the gap between the citizens and the Locality authorities within partnerships between them and the civil society and the private sector to work together to promote and enhance the school environment.

Through the various discussions, training and activities of the Program, in which the local media cadres were trained and through the different forums, gatherings and meetings, the Program team and the local partners agreed that 'the Program' should focus in the second half of its first year of education as one of the issues that concern the local residents of Shendi and due to the importance of providing good education in a healthy school environment as a basic citizen right so relevant to the development and its sustainability. "

The "Campaign for Activating the Community Partnership for Improving the School Environment" started last July, with the positive response and support of the Locality authorities and the interaction and enthusiasm of the local communities. The male/female people's correspondents who were trained through this Program continued to support the Campaign activities vigorously and with self-denial. We thank them and we hope they will continue their efforts so the campaign will achieve its desired goals.

This newsletter issue has been dedicated to the Locality education various issues, such as the school textbooks, the education of the nomads and the persons with special needs and the dropout from schools. The newsletter includes an article by Ustaz/ Abdul Azim on the principles of good governance and their applications in education in addition to some cultural articles, interviews and polls prepared and written by the male/female people's correspondents, besides excerpts from an investigation conducted

by marvelous people's correspondent/ Mustafa in Al-Ayaam Newspaper on the crisis of medicines as one of the distinctive samples of the contributions of the people's correspondents, of both sexes, in the national newspapers.

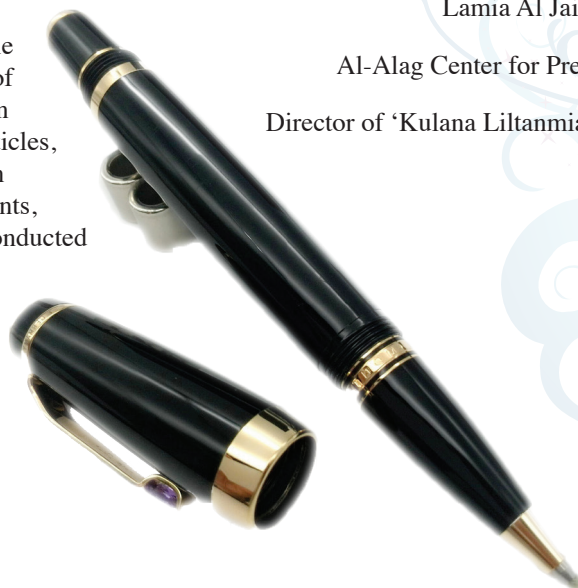
One of the successful experiences of the Program is enrolling the correspondents in the national, state and locality mass media institutions including the national newspapers, Shendi Locality Radio and TV, the River Nile State Radio in Atbara and the Youth Radio, whereas 12 male/female people's correspondents of notable and distinguished contributions were enrolled for one month in these institutions so they acquired experience and practical training and developed good relations with these media institutions, which may employ some of them in the future. Meanwhile, the correspondents reflected, through this program, the issues of their local communities in the local, state and national mass media.

Many thanks and appreciation to everyone who contributed to Al-Alag Program 'Kulana Liltanmia in Shendi Locality, in partnership with the British Council, and to all those who partook with effort, thought and time in the Program and to all those who helped us in the implementation of our activities despite some obstacles and difficulties so without their support the Program would not have achieved success. We hope that this good work will continue and that the various partners including the Locality authorities, the civil society, the private sector and the male/female people's correspondents will continue to work in the "Campaign for Activating the Community Partnership for Improving the School Environment" with the same momentum and spirit for the sake of the people of Shendi Locality and for sustainable development.

Lamia Al Jaili

Al-Alag Center for Press Services

Director of 'Kulana Liltanmia Program' in Shendi



**Supervision:**

Amera Mahjoub

**Editors:**

Hanan Mousa

Ayoub Hussien

Shadad Dou-Albet

Moez Fadol Hasson

Fadwa Abdol-Rahman

Nidal Faisal

Ramah Al Rasheed

Abdul Momen Omar

Mohammed Abdol Majeed

Osman Fadl-Alla

Nazeera Mousa

Fatima Ahmed Abd-Alla

Awad Mustafa

Khaled Mohammed Adam

**The Center sought to achieve its objectives through training. A number of training courses were organized, including:**

1. Training courses in raising the awareness of journalists and journalists and a number of local leaders in the concept of gender and international conventions on human rights and social responsibility of the media
2. Training courses in electoral education and political participation of women (quota)
3. Training sessions on the concept of gender and radio programs
4. Training courses on press coverage from a human rights perspective

**The Center also worked on preparing:**

Training manual to promote human rights concepts in the media

A training manual towards a more sensitive and socially sensitive journalism

A documentary film about the experience of popular correspondents

The Center is currently preparing a training manual for public correspondents

# Alalag

ISSUE 16 - March 2018

Alalag Press Services Center



- **Students Dropouts... Causes And Solutions**
- **A Tour Inside Al-Na'eem Health Center in Daim Al-Garai Village**